تُحْفَةُ الأَطْفَالِ

لِلشَّيْخِ

سُلَيْمَانَ الْجَمْزُورِيِّ

- رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى -

الطبعة الموافقة للقراءة الصوتية للمنظومة

للدكتور / أيمن رُشدي سُوَيْد - حفظه الله تعالى -

إعداد

الفقير إلى الله تعالى

يوسف بن عبد الجليل بن صالح بن عبد الوهّاب



تُحْفَةُ الأَطْفَالِ

لِلشَّيْخِ

سُلَيْمَانَ الْجَمْزُورِيِّ

- رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى -

الطبعة الموافقة للقراءة الصوتية للمنظومة

للدكتور / أيمن رُشدي سُوَيْد — حفظه الله تعالى —

إعداد

الفقير إلى الله تعالى

يوسف بن عبد الجليل بن صالح بن عبد الوهّاب



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . أما بعد ، فإن الله – سبحانه وتعالى – قد كتب لمتن تحفة الأطفال النجاح والقبول بين أوساط طلبة العلم في شتى أقطار الأرض ؛ وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، وقد كنت أخرجته مع كتاب تطبيقي يسهل للطالب الدراسة والتعليق عليه ، فوجدت – ولله الحمد والمنة – الإقبال الكبير على ذلك الكتاب ؛ وذلك بفضل الله العزيز الوهاب ، ثم بسبب الإبداع المتألق لموقع الألوكة في نشر الخير بصورته اللائقة به ، فجزاهم الله عنا وعن المسلمين خيرا ، ثم إني رأيت إخراج هذا المتن بمفرده ، مع ترجمة الناظم و شيخه – رحمهما الله تعالى – ، بصورة بهية – بإذن الله تعالى – تسر الناظر ، وتفرح الخاطر ؛ فقد اخترت له خطا متميزا ، ذا حجم أكبر ، وتنسيق أجمل ، مع مراعاة الدقة في الضبط والترتيب قدر الوسع والإمكان ؛ فالكمال لله الواحد الديان ، كل ذلك ؛ لأجل إتمام الفائدة ، و رجاء أن ينفع الله به ، ولعله يكون سببا لمغفرة الذنوب ، يوم العرض على علام الغيوب .

هذا ، وإني لأسأل الله العظيم أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وأن ينفع به عموم المسلمين ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وكتبه الفقير إلى الله تعالى :

يوسف بن عبد الجليل بن صالح بن عبد الوهّاب

محافظة مرات – المملكة العربية السعودية

٢٤ / ١٢ / ١٤٣٩



ترجمة الناظم

هو الشيخ العلامة المقرئ سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري ، بالميم بعد الجيم ، والجمزوري نسبة لجمزور ، وهي بلد أبي الناظم - رحمه الله - ، و أما الناظم فولد - رحمه الله - بطنطا في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من هجرة النبي ﷺ ، وهو شافعي المذهب ، تفقه على مشايخ كثيرين بطنطا ، وأخذ القراءات والتجويد عن النور الميهي ، من تصانيفه : تحفة الأطفال في تجويد القرآن فرغ من نظمها سنة ١١٩٨ هـ ، فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال ، والفتح الرحماني بشرح كنز تحرير حرز الأماني في القراءات .

ترجمة الميهي شيخ الناظم

هو الإمام العالم العلامة البحر الفهامة الشيخ نور الدين علي بن عمر بن حمد بن عمر بن ناجي بن فُنَيْش الميهي ، ولد - رحمه الله - في بلدة يقال لها الميه بجوار شبين الكوم بإقليم المنوفية سنة ١١٣٩هـ تسع وثلاثين بعد المائة والألف من هجرة النبي ﷺ ، وقرأ بها القرآن الكريم ، ثم رحل منها إلى الأزهر واشتغل فيه بالعلم مدة ، ثم رحل منه إلى طنطا فأقام بجامعها الأحمدي مشتغلاً بالعلوم والقراءات تدريساً وسماعاً ، توفي - رحمه الله - صبيحة يوم الأربعاء لأربع عشر ليلة من ربيع الأول سنة ١٢٠٤هـأربع ومائتين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام[1] .

❁❁❁

١ - مصادر الترجمة : هداية القاري لعبد الفتاح المرصفي المصري الشافعي المتوفى : ١٤٠٩هـ، وفتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال لسليمان الجمزوري .



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ ... دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
٢- الْحَمْدُ لِلهِ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
٣- وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ ... فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
٤- سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ ... عَنْ شَيْخِنَا الْمَيْهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
٥- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا ... وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِين

٦- لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ ... أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِ
٧- فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ ... لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
٨- هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ ... مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
٩- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ ... فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
١٠- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا ... فِيهِ بِغُنَّةٍ بِـ يَنْمُو عُلِمَا
١١- إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا ... تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٌ تَلَا
١٢- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةْ ... فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ
١٣- وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ ... مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

١٤- وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
١٥- فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَد ضَمَّنْتُهَا
١٦- صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْن

١٧- وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمِّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَة

١٨- وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
١٩- أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
٢٠- فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ
٢١- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
٢٢- وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةْ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّةْ
٢٣- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَلِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لَامِ اَلْ وَلَامِ الْفِعْل

٢٤- لِلَامِ اَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

٢٥- قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْـرَةٍ خُذْ عِلْمَـهُ ... مِنْ إِبْغِ حَجَّكَ وَخَـفْ عَقِيمَـهُ

٢٦- ثَانِيهِمَـا إِدْغَامُهَـا فِي أَرْبَـعِ ... وَعَشْـرَةٍ أَيْضًـا وَرَمْزَهَـا فَـعِ

٢٧- طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَـرَمْ

٢٨- وَالـلَّامَ الاُولَى سَـمِّهَا قَمْرِيَّـةْ ... وَاللَّامَ الاُخْرَى سِـمِّهَا شَمْسِيَّةْ

٢٩- وَأَظْهِـرَنَّ لَامَ فِعْـلٍ مُطْلَقَـا ... فِي نَحْوِ قُـلْ نَعَـمْ وَقُلْنَـا وَالْتَـقَى

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

٣٠- إِنْ فِي الصِّـفَاتِ وَالْمَخَـارِجِ اتَّفَـقْ ... حَرْفَانِ فَـالْمِثْلَانِ فِيهِمَـا أَحَـقّ

٣١- وَإِنْ يَكُونَـا مَخْرَجًـا تَقَارَبَـا ... وَفِي الصِّـفَاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا

٣٢- مُتَقَـارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَـا اتَّفَقَـا ... فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَـا

٣٣- بِالْمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَنْ ... أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّـغِيرَ سَـمِّيَنْ

٣٤- أَوْ حُـرِّكَ الْحَرْفَـانِ فِي كُلٍّ فَقُـلْ ... كُلٌّ كَبِـيرٌ وَافْهَمَنْـهُ بِالْمُثُـلْ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

٣٥- وَالْمَـدُّ أَصْـلِيٌّ وَفَـرْعِيٌّ لَهُ ... وَسَـمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـا وَهُـو

٣٦- مَـا لَا تَوَقُّـفٌ لَهُ عَلَى سَـبَبْ ... وَلَا بِدُونِـهِ الْحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ

٣٧- بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَـيْرِ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ ... جَا بَعْدَ مَدٍّ فَـالطَّبِيعِيَّ يَكُـونْ

٣٨- وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى   سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا
٣٩- حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا   فِي لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا
٤٠- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ   شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ
٤١- وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا   إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

أَحْكَامُ الْمَدِّ

٤٢- لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُوم   وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ
٤٣- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّ   فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدّ
٤٤- وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ   كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ
٤٥- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ   وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
٤٦- أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا   بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
٤٧- وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلَا   وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

٤٨- أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيهِمْ أَرْبَعَةْ   وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
٤٩- كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ   فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
٥٠- فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ   مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

٥١- أَوْ فِي ثُـلَاثِيِّ الْحُـرُوفِ وُجِـدَا وَالْمَـدُّ وَسْـطُهُ فَحَـرْفِيٌّ بَـدَا

٥٢- كِلَاهُمَـــا مُثَقَّـــلٌ إِنْ أُدْغِمَـــا مُخَفَّـــفٌ كُلٌّ إِذَا لَـــمْ يُـــدْغَمَا

٥٣- وَالـلَّازِمُ الْحَـرْفِيُّ أَوَّلَ السُّـوَرْ وُجُـودُهُ وَفِي ثَمَـانٍ انْحَصَـرْ

٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصّ

٥٥- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلَاثِي لَا أَلِفْ فَمَــدُّهُ مَــدٌّ طَبِــيعِيٌّ أُلِــفْ

٥٦- وَذَاكَ أَيْضًـا فِي فَـوَاتِحِ السُّـوَرْ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٌ قَـدِ انْحَصَـرْ

٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعْ عَشَـرْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

٥٨- وَتَــمَّ ذَا النَّظْــمُ بِحَمْـدِ اللهِ عَلَى تَمَامِـهِ بِـلَا تَنَـاهِي

٥٩- أَبْيَاتُـهُ نَـدٌّ بَـدَا لِذِي النُّـهَى تَارِيخُهَـا بُشْـرَى لِمَـنْ يُتْقِنُهَـا

٦٠- ثُـمَّ الصَّـلَاةُ وَالسَّـلَامُ أَبَـدَا عَلَى خِتَـامِ الْأَنْبِيَـاءِ أَحْمَـدَا

٦١- وَالْآلِ وَالصَّـحْبِ وَكُلِّ تَـابِعِ وَكُلِّ قَــارِئٍ وَكُلِّ سَــامِعِ

❁❁❁





الفهرس

الموضوع	الصفحة

❁ ❁ ❁

